


<p>المادة: لغة عربية. الشهادة: الثانوية العامة. فرع: الاجتماع والاقتصاد. نموذج رقم - ١ - المدة : ساعتان ونصف الساعة.</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز العربي للبحوث والدراسات</p>
--	---	---

نموذج مسابقة (براعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

أفة الشرق التقاليد

- ١- لعل أهم سبب في تقدّم الغرب وتخلّف الشرق هو أنّ الأوّل يبني حياته على العلم، والثاني يبني حياته على التقاليد والأوضاع الموروثة وحيثما اتّفق.
- ٢- يظهر هذا الفرق بين الأسلوبين في كلّ ناحية من نواحي الحياة، فالزراعة في الشرق - وهي عماد حياته- تجري على التقاليد الموروثة عن آبائنا الأولين... ولا يستعمل الآلات والمناهج الزراعيّة الحديثة في الشرق إلاّ أفراد قليلون لا يمثّلون أممهم. والعلم، الآن، قد قلب كلّ هذه الأوضاع، وأصبح يستطيع بالآلة ومناهجه أن يُنتج أضعافاً مضاعفة ما تُنتجه الأساليب القديمة. ولو اتّبعت الشرق الوسائل العلميّة الحديثة في زراعته لأنتج ما يُغنيه عن الاستيراد من الخارج، بل لكان مصدراً كبيراً للتصدير بعدما يستكفي حاجته، وبهذا تنقلب الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة في البلاد، لأنّ الفقر ينهزم أمام هذا العلم، ويجدّ الناس حاجتهم من الطعام في سهولة ويسر.
- ٣-...وما قلناه في الزراعة نقوله في الصناعة. فصناعتنا في الشرق، إلى الآن، صناعة بدائيّة وإنّ تقدّمت قليلاً، وأكثرها جارٍ على الأساليب العتيقة التي يسخر منها العلم الحديث. فكم في أرض الشرق من منابع ثروة تحتاج إلى صناعة في إخراجها كمناجم الصحراء والقوة الكهربائيّة من مساقط المياه. وكم فيها من مادّة خام لا ينفصها إلاّ العلم ليعرف كيف يضع الخطط لاستخراجها واستغلالها، وليس يُمكن هذا كلّها إلاّ بالمال.
- ٤- فإذا نحن نظرنا من هذه الزاوية إلى الحالة الاجتماعيّة والسياسيّة في الشرق، رأينا عجباً أيّ عجب.. حتّى دعوات الإصلاح تُبنى على العواطف والمشاعر لا على أساس العلم، فندعو إلى إصلاح المساكن، وإلى توفير الماء الصالح للفلاح، وإلى مكافحة الأميّة، وإلى القضاء على الجفاف...فيما الدرس العميق لها يتطلّب تشخيص الداء، والاعتماد على الإحصاء، وما يتطلّبه من مال، وخطوات تنفيذ، وتهيئة الرأي العامّ لقبول الإصلاح ونحو ذلك. كلّ هذا هو الدرس العلميّ للمرض الاجتماعيّ وعلاجه. ولذلك فشلت كلّ ضروب الإصلاح المبنية على الخيال لا على العلم.
- ٥- وكذلك الشأن في السياسة، فقد أصبحت السياسة علماً وقوانين مستمدّة من التاريخ والتجارب. وقد كشفت الأحداث القريبة في الشرق أنّ رجالنا ينقصهم علم السياسة، فهم يقابلون الآراء السياسيّة المبنية على العلم والدرس ووضع الخطط المحكّمة، بالأراء المرتجلة التي تعتمد على الآمال لا على الدرس والتحليل والتعمّق، فيخسرون قضاياهم.
- ٦-... وهكذا غزا العلم كلّ ميدان، وصار - في الغرب - الأساس لكلّ حياة، حياة الزراعة والتجارة والصناعة والاقتصاد والسياسة والتربية وكلّ شيء. الأمّ تربّي ابنها على أساس علمي، والزارع يزرع أرضه على أساس علمي، وكذلك رجال المال والسياسة والإصلاح الاجتماعيّ.

أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤)

فيض الخاطر

(بتصرف)

أولاً: في القراءة والتحليل

- ١- بنى الكاتب مقدّمته على ثنائيتين متعارضتين، عيّنها، ووضّح العلاقة بينهما.
٢- عرض الكاتب في الفقرة الثانية خطةً منطقيّةً محكمة. وضّح تسلسلها، مبدئياً رأيك فيها.
٣- عيّن الحقل المعجمي البارز في الفقرة الثالثة، وارصد عناصره، مبيّناً الغاية منه.
٤- انتقد الكاتب في الفقرة الرابعة واقعاً مريراً واقترح له الحل. بيّن مظاهر الانتقاد، واستخلص مراحل الحل المقترحة.
٥- وضّح، في سياق النصّ، وظيفة كلٍّ من أدوات الربط المُدبّلة بخطّ.
(لعلّ- بل- كذلك- هكذا)
٦- اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة من النصّ.
(لا يُعدّ الضمير آخر الكلمة)
٧- عرّف نوع النصّ، وأكّد إجابتك بثلاث سمات بارزة فيه ومقرونة بالشواهد.
٨- عيّن وظيفة الكلام في النصّ، وأكّد إجابتك بدليّتين.
- (سبع وعشرون علامة)
(علامتان)
(أربع علامات)
(أربع علامات)
(ثلاث علامات)
(أربع علامات)
(ثلاث علامات)
(أربع وعشرون علامة)

ثانياً: في التعبير الكتابي


اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:

الموضوع الأول: ورد في النصّ: "فشلت كلُّ ضروب الإصلاح المبنية على الخيال لا على العلم." أنشئ مقالة، متماسكة الأجزاء، تُبيّن فيها دور العلم في إصلاح المجتمع والنهوض به اجتماعياً واقتصادياً.
الموضوع الثاني: "ثمة فرقٌ شاسعٌ بين التقليد من جهة، والمحافظة على المبادئ والقيم من جهة ثانية." توسّع في شرح هذا القول مفصلاً الكلام على نوعين من القيم يجب الاحتفاظ بهما.

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

دع الذين يسرون في طريق الكبرياء، ساحقين الحياة المتواضعة بنعالهم، تاركين فوق الأعشاب آثاراً أقدامهم المضرجة بالدّماء، دُعهم ببنهجوا يا مولاي، ويقدموا إليك التّناء، فإنّ اليوم يومهم.
أمّا أنا فأشكرك لأنك جعلت نصيبي مع البسطاء الذين يتألّمون، وكلُّ خلجة من ألمهم تنبض في سرّ ليلك العميق، والغد لهم.
أيّتها الشمس أشرق على القلوب الدامية فتزهر كزهر الصّباح، وتحولّي يا مشاعل الكبرياء والغرور إلى رماد.
طاغور "جنى الثمار" - ٨٦-

حلّل هذه المقطوعة، شارحاً تضميناتها.


<p>المادة: لغة عربية. الشهادة: الثانوية العامة. فرع: الاجتماع والاقتصاد. نموذج رقم ١- المدة: ساعتان ونصف الساعة.</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز العربي للبحوث والآراء</p>
--	---	---

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	<p>أولاً: في القراءة والتحليل - الثنائيتان المتعارضتان في الفقرة الأولى: الغرب متقدم ≠ الشرق متخلف. سبب تقدم الغرب العلم ≠ سبب تخلف الشرق التقاليد والأوضاع الموروثة. - العلاقة بينهما : سببية. • نصف علامة لكل ثنائية، علامة لتبيان نوع العلاقة.</p>	٢
٢	<p>- الخطة تتناول كيفية تطوير الزراعة في الشرق، وذلك وفقاً للآتي: ▪ اعتماد آلات ووسائل علمية حديثة في الزراعة. ▪ مضاعفة الإنتاج. ▪ الاستغناء عن الاستيراد وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي. ▪ القدرة على التصدير. ▪ تحقيق نهضة اجتماعية واقتصادية. -الرأي الشخصي: الكاتب محق في ما ذهب إليه، إذ لا يجوز مع تطوّر الحياة وأدواتها أن نبقى حيث نحن، بل ينبغي أن نواكب كلّ جديد يعود علينا بالنفع والخير، ويطوّر حياتنا، ويسهلها ويغنيها. • نصف علامة لكل بند من بنود الخطة، وعلامة ونصف لإبداء الرأي الشخصي.</p>	٤
٣	<p>- الحقل المعجمي هو حقل " الصناعة". - أبرز عناصره: " الصناعة، صناعتنا في الشرق، صناعة بدائية، تقدّمت (الضمير المستتر "هي")، الأساليب العتيقة، تحتاج إلى صناعة، مناجم الصحراء، مادة خام....." - الغاية منه: إيراد مثل ثانٍ على التخلف في الشرق جرّاء الاعتماد على القديم الموروث، وعدم الاهتمام بالعلم وما يتركه من انعكاسات إيجابية على النشاطات الإنسانية. • علامة لتعيين الحقل، علامة للعناصر، علامتان لتبيان الغاية منه.</p>	٤
٤	<p>- من مظاهر الانتقاد أنّ إصلاحنا إصلاح قائم على العواطف، وعلى نظريات غير مقرونة بالأفعال، وعلى الخيال لا على العلم. - مراحل الحلّ تكمن باعتماد منهجية علمية تقوم على تشخيص مظاهر الخلل، وإحصائها، وتوفير المال لعلاجها، والانتقال إلى خطوات تنفيذية، وتهيئة الرأي العام لقبول التغيير. • علامة ونصف لمظاهر الانتقاد، وعلامة ونصف لمراحل الحلّ.</p>	٣
٥	<p>لعن: أداة ربط تفيد الترجيح والاحتمال، رجّح الكاتب من خلالها أن يكون سبب تقدّم الغرب اعتماده على العلم، وأن تكون التقاليد الموروثة سبباً في تخلف الشرق. يل: أداة ربط تفيد الاستدراك والتوكيد فقد استدرك الكاتب كلامه مؤكداً أنّ الوسائل العلمية الحديثة في الزراعة لا تغنينا عن الاستيراد فحسب وإنما تحقق اكتفاءنا الذاتي، وتوهّلنا لكون مصدرنا للتصدير. كذلك: أداة ربط تفيد المماثلة والمثابفة فالحالة السياسية عندنا ليست بأفضل من الحالة الاجتماعية بل تحاكيها. هكذا: أداة ربط تفيد الاستنتاج، خلص الكاتب من خلالها إلى نتيجة وهي غزو العلم للحياة الغربية في ميادينها كافة. • علامة لكل رابط مع الشرح.</p>	٤
٦	<p>- وهكذا غزا العلم كلّ ميدان، وصار - في الغرب - الأساس لكل حياة، حياة الزراعة والتجارة والصناعة والاقتصاد والسياسة والتربية وكلّ شيء. الأمّ تربّي ابنها على أساس علمي، والزارع يزرع أرضه على أساس علمي، وكذلك رجال المال والسياسة والإصلاح الاجتماعي. • يُحسم نصف علامة لكل خطأ.</p>	٣

٤	<p>٧ - النصُّ مقالَةٌ. والمقالة نصٌّ نثريٌّ موجز، يتناول فيه صاحبه موضوعًا محدّدًا، ويذهب في معالجته مذهب الإيجاز والتركيّز، مستوفياً أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة.</p> <p>والمقالة التي بين أيدينا مقالة موضوعيّة إبلاغيّة تتناول موضوعًا اجتماعيًا يدور حول آفة تخلف الشرق واعتماده على التقاليد، وعدم خوضه غمار العلم، فباعت كلّ محاولات الإصلاح التي قام بها اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا بالفشل.</p> <p>ومن سماتها:</p> <p>أ- بنية المقالة القائمة على التسلسل المنطقيّ المتدرّج والتماسك بين أقسام النصّ بدءًا بالكلام على تخلف الشرق لبناء حياته على التقاليد والأوضاع الموروثة وتقدّم الغرب لبناء حياته على العلم، ثمّ الانتقال إلى تسليط الضوء على الطريقة التقليديّة الموروثة في الزراعة والصناعة عندنا وصولًا إلى فشل حياتنا الاجتماعيّة والسياسيّة، وانتهاءً إلى تبيان نجاح المجتمعات الغربيّة لاعتمادها على العلم.</p> <p>ب- الموضوعيّة والحياديّة والتجرّد فالكتاب يعالج المسألة معالجة عقلانيّةً منطقيّةً بعيدًا تمامًا من مشاعره الذاتية. يؤكّد هذه الموضوعيّة غيابُ ضمير المنكلم عن النصّ، وهيمنة صيغة الغائب لمزيد من تأكيد الحياديّة في المعالجة.</p> <p>ج- هيمنة الألفاظ التعيينيّة بمعانيها المعجميّة الوضعيّة: التقاليد، الوسائل العلميّة الحديثة، مناجم، مادّة خام</p> <p>د- السهولة والوضوح في المعاني والبساطة في التعبير بحيث لا نجد في النصّ مفردات صعبة، فجميع الألفاظ مألوفة وبعيدة من التعقيد.</p> <p>هـ- غلبة الجمل الخبريّة على الجمل الإنشائيّة: الزراعة في الشرق تجري على التقاليد الموروثة عن آبائنا الأولين- صناعتنا صناعة بدائيّة- أنّ رجالنا ينقصهم علم السياسة.....</p> <ul style="list-style-type: none"> • علامة لتعريف المقالة، و علامة لكلّ سمة مع الشاهد. • يُكتفى بذكر أربع سمات.
٣	<p>٨ - وظيفة الكلام الأساسيّة في النصّ مرجعيّة إفهاميّة توضيحيّة مرتبطة بالنمط التفسيريّ البارز بوضوح في النصّ. ومن الأدلّة عليها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تركيز الكلام على المُرسلة وهي هنا التقليد وعدم الأخذ بناصية العلم آفة الشرق. - تقديم الأمثلة التوضيحيّة: في الزراعة، والصناعة، والحياة الاجتماعيّة والسياسيّة.... - طغيان الجمل الخبريّة والفعل المضارع المستمرّ وصيغة الغائب. • نصف علامة لكلّ تساؤل، علامة لتبيان الغاية منها، علامة لإبداء الرأي الشخصيّ.
ثانيًا: في التعبير الكتابي	
٤	<p>المقدّمة</p> <p>تصميم مقترح - الموضوع الأوّل</p> <ul style="list-style-type: none"> - سعي الإنسان الدائم نحو حياة أفضل. - العلم هو العامل الأبرز والأهمّ في تحقيق هذا الهدف. (علامتان) - فما أهميّة العلم في إصلاح المجتمع والنهوض به اجتماعيًا واقتصاديًا؟ (علامتان)
١٦	<p>صلب الموضوع</p> <p>أولاً: أهميّة العلم على الصّعيد الاجتماعيّ</p> <ul style="list-style-type: none"> - العلم يوسّع مدارك الإنسان وأفاقه العقليّة. - تطوير معرفته الإنسانيّة ومواجهة متطلبات البيئة المحيطة به. - القضاء على التخلف والفقر والجهل والاميّة والجريمة. - فتح آفاق للعمل رحبة أمام الفرد المتعلّم. - ترقية الحياة البشريّة في المسكن والانتقال والتواصل مع الناس في كلّ مكان، وتوفير الحاجات المنزليّة ووسائل الترفيه. <p>ثانيًا: أهميّة العلم على الصّعيد الاقتصاديّ (ثمانى علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - تطوير المجال الزراعيّ (آلات حديثة- مختبرات....) ما يسهم في تحقيق الأمن الغذائيّ. - تطوير الصناعة ما يسهم في زيادة الإنتاجيّة والتصنيع والإفادة من الموارد الطبيعيّة. - تطوير قطاع الخدمات والسياحة والمصارف. - المساعدة على التخطيط الواعي للمشاريع المفيدة للبشر. - المساهمة في نموّ الناتج المحليّ ما ينعكس إيجابًا على الوضع الاقتصاديّ.
٤	<p>الخاتمة</p> <ul style="list-style-type: none"> - غاية العلم الأساسيّة خدمة الإنسان وتسهيل حياته، لكنّ سوء استخدامه انعكس سلبيًا على البشريّة. (علامتان)

	- فهل تنتبه دُوننا العربيّة إلى شأن العلم البالغ الأثر في المسيرة الإنسانيّة فتتخلّى عن الخيال والارتجال؟ (علامتان)	
٤	تصميم مقترح - الموضوع الثاني - القيم الإنسانيّة سمات اختصّ بها الإنسان من دون سائر المخلوقات. - التقليد لا يعني التخلّي عن المبادئ والقيم وفي طبيعتها: الحرّيّة والتسامح. (علامتان) - فما أهميّة الاحتفاظ بهاتين القيمتين في الحياة الإنسانيّة؟ (علامتان)	المقدّمة
١٦	أولاً: الحرّيّة (سبع علامات) - لا قيمة للأفراد والجماعات من دونها. - فقدانها يعني وجود أفراد يُظلمون وأفراد يُظلمون، كما يعني وجود أمم طاغية وأمم مغلوبة على أمرها. - الحياة والحرّيّة صنوان، فمن عاش محروماً من الحرّيّة عاش محروماً من الحياة. - الحرّيّة لا تعني الإباحيّة والتقلّت من كلّ القيود. - إذا، الحرّيّة قيمة لا بدّ منها في حياة المجتمعات. ثانياً: التسامح (ثمانية علامات) - أحد المبادئ الإنسانيّة والأخلاقيّة الداعية إلى العفو عند المقدرة، وعدم ردّ الإساءة، والترفّع عن الصغائر. - كلّ الرسل والأنبياء والمصلحين دعوا إليه لما له من دور في تحقيق وحدة وتماسك المجتمعات. - التسامح يعني احترام ثقافة وعقيدة وقيم الآخرين، وهو ركيزة أساسيّة لحقوق الإنسان والديمقراطيّة والعدل.	صلب الموضوع
٤	- الحرّيّة والتسامح قيمتان عظيمنتان في تعزيز مسيرة السلام. (علامتان) - فهل يقيّض لهما الغلبة لما فيه خير الناس والشعوب والأوطان؟ (علامتان)	الخاتمة
ثالثاً: في الثقافة الأدبيّة العالميّة		
٩	يطرح طاغور موضوع الأختيار والأشرار ومصير كلّ منهم، فالأشرار متكبرون متعالون على البشر، يسحقون طريق الكبرياء ويتركون فوق الأعشاب آثار أقدامهم المضرّجة بالدم، أي سيرتهم المليئة بالعنف الدّموي، فليفرحوا فرحاً مؤقتاً. أما طاغور فيشكر "برهمن" لأنّه جعله مع الوضعاء، أي المستضعفين الذين يتحمّلون عبء القوّة أي تسلّط الظالمين، هؤلاء الأختيار يرفعون ألمهم إلى الخالق، إنّ الغد لهم تعني أنّ المستقبل الأبدّي ثوابهم. ويخاطب طاغور الشّمس/الخالق، داعياً إيّاها للإشراق على قلوب المظلومين "القلوب الدّاميّة" مركز الإيمان فتبلسم جراحها وتمدّها بمعرفة جديدة. أمّا مشاعل الكبرياء أي غطرسة الظّالمين فستنتال قسوة العقاب وستندثر.	
٦٠	بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتى ثلث العلامة.	المجموع

<p>المادة: لغة عربية. الشهادة: الثانوية العامة. فرع: الآداب والإنسانيات. نموذج رقم - ١ - المدة: ثلاث ساعات.</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز العربي للبحوث والدراسات</p>
---	---	---

نموذج مسابقة (براعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

نحن وأنتم

١- نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات.

نحن أبناء الكآبة، والكآبة ظلٌ إله لا يسكنُ في جوارِ القلوبِ الشريرة. نحن ذوو النفوسِ الحزينة، والحزنُ كبيرٌ لا تسعُهُ النفوسُ الصغيرة، نحن ننتحبُ أيُّها الضاحكون ومن يغتسلُ بدموعه مرّةً يظلُ نقيًا إلى نهايةِ الدهور.

٢- أنتم لا تعرفوننا أمّا نحنُ فنعرفُكم، أنتم سائرونٌ بسرعةٍ مع تيارِ نهرِ الحياةِ فلا تلتفتونَ نحونا، أمّا نحنُ فجالسونَ على الشاطئِ نراكم ونسمعُكم. أنتم لا تَعونَ صراخنا لأنَّ ضجيجَ الأيامِ يملأُ أذانكم، أمّا نحنُ فنسمعُ أغانيكم لأنَّ همسَ الليالي قد فتحَ مسامعنا، نحنُ نراكم لأنَّكم واقفونَ في النورِ المُظلمِ، أمّا أنتم فلا تروننا لأننا جالسونَ في الظلمةِ المُنيرة. نحنُ أبناءُ الكآبة، نحنُ الأنبياءُ والشعراءُ والموسيقيونَ، نحنُ نحوكُ من خيوطِ قلوبنا ملابسَ الآلهةِ، ونملأُ بحبّاتِ صدورنا حَفَناتِ الملائكةِ، وأنتم - أنتم أبناءُ عَفَلاتِ المسراتِ ويقظاتِ الملاهي - أنتم تضعونَ قلوبكم بين أيدي الخلوِ لأنَّ أصابعَ الخلوِ لينةُ الملامسِ، وترتاحونَ بفُربِ الجهالةِ لأنَّ بيتَ الجهالةِ خالٍ من مرآةِ ترونَ فيها وجوهكم.

٣- نحنُ ننتهذُ ومع تنهّداتنا يتصاعدُ همسُ الزهورِ وحفيفُ الغصونِ وخريرُ السواقي، أمّا أنتم فتضحكونَ وفهقهةُ ضحككم تمتزجُ بسحيقِ الجماجمِ وحرقةِ القيودِ وعويلِ الهاويةِ. نحنُ نبكي ودموعنا تنسكبُ في قلبِ الحياةِ مثلما يتساقطُ الندى من أجفانِ الليلِ في كبدِ الصباحِ، أمّا أنتم فتبتسمونَ ومن جوانبِ أفواهكم المبتسمةِ تنهرقُ السُخريّةُ مثلما يسيلُ سُمُّ الأفعى على جرحِ الملسوعِ. نحنُ نبكي لأننا نرى تعاسةَ الأرملةِ وشقاءَ اليتيمِ، وأنتم تضحكونَ لأنكم لا ترونَ غيرَ لمعانِ الذهبِ. نحنُ نبكي لأننا نسمعُ أنّةَ الفقيرِ وصراخَ المظلومِ، وأنتم تضحكونَ لأنكم لا تسمعونَ سوى رنةَ الأقداحِ، نحنُ نبكي لأنَّ أرواحنا منفصلةٌ بالأجسادِ عنِ الله، وأنتم تضحكونَ لأنَّ أجسادكم تلتصقُ مُرتاحةً بالترابِ.

٤- نحنُ أبناءُ الكآبةِ وأنتمُ أبناءُ المسرّاتِ، وبين كآبتنا وسروركم عقباتٌ صعبةٌ المسالكِ ضيقةٌ المعابرِ لا تجتازها خيولكم المُطهّمة^(١)، ولا تسيرُ عليها مركباتكم الجميلة. نحنُ نشفقُ على صغارِكم وأنتمُ تكهونَ عظمتنا، وبين شفقتنا وكُرهِكم يقفُ الزمانُ حائرًا بنا وبكم، نحنُ ندنو منكم كالأصدقاءِ وأنتمُ تُهاجموننا كالأعداءِ وبين الصداقةِ والعداوةِ هوَّةٌ عميقةٌ مملوءةٌ بالدموعِ والدماءِ.

٥- نحنُ نبني لكم القصورَ وأنتمُ تحفرونَ لنا القبورَ، وبين جمالِ القصرِ وظلمةِ القبرِ تسيرُ الإنسانِيَّةُ بأقدامٍ من حديد، نحنُ نفرشُ سُبُلَكم بالورودِ وأنتمُ تغمرونَ مضاجعنا بالأشواك، وبين أوراقِ الوردِ وأشواكها تنامُ الحقيقةُ نومًا عميقًا أبدِيًّا. مُنذُ البدءِ وأنتمُ تصارعونَ قُوانا اللينةَ بضغفِكُم الخشين، تغلبوننا ساعةً فتضجُّون فرحين كالصفادِ، وتغلبُكم دهرًا ونظلاً صامتين كالجبابة. قد سمَّتمُ سقراط... وقتلتمُ

٦- غليلو^(٢) وفنكتمُ بعلي بن أبي طالب... وهؤلاءِ يحيونُ كالأبطالِ الظافرينَ أمامَ وجهِ الأبديةِ. أما أنتم فتعيشون في ذاكرةِ الإنسانِيَّةِ كجثثٍ فوق الترابِ لا تجدُ من يدفنها في ظلمةِ النسيانِ والعدمِ.

نحنُ أبناءُ الكآبةِ، والكآبةُ غيومٌ تمطرُ العالمَ خيرًا ومعرفةً، وأنتمُ أبناءُ المسرّاتِ ومهما تعالت مسرّاتكم فهي كأعمدةِ الدخانِ (تهدمها الرياحُ) وتبددُها العناصرُ.

جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١)

العواصف

^١ الخيل المطهّمة: الحسن التام كلّ شيء منه.

^٢ غليلو: عالم فلكي وفيزيائي إيطالي. كان يدعى مؤسس العلوم التجريبية المعاصرة، ولأن ما توصل إليه من العلوم تتعارض مع بعض الخرافات الواردة في الكتاب المقدس لدى اليهود والنصارى عانى غاليو الأمرين من الكنسية.

أولاً: في القراءة والتحليل

(خمس وأربعون علامة)

- ١- اشرح المعاني التضمنية للعبارات الآتية: النور المظلم - الظلمة المنيرة - يقظات الملاهي - عويل الهاوية. (ست علامات)
- ٢- في الفقرة الثانية أداة ربط محورية، عيّنْها، وبيّن دورها في بناء النص. (أربع علامات)
- ٣- استخرج من الفقرة الثالثة ثلاث صور بيانية منوعة، ووضّح كلّ منها، مبيناً وظيفتها. (ست علامات)
- ٤- أوجز في عدّة أسطر مدلول ضميري المتكلم والمخاطب في النص. (أربع علامات)
- ٥- استخلص من النص أربعة عناصر قوة لفريق جبران، وأربعة عناصر ضعف للفريق المقابل، مبدئياً رأيك. (سبع علامات)
- ٦- تتداخل في النص وظيفتان كلاميتان على الأقل ، عيّنهما، وأكدّ إجابتك بدليّتين لكلّ منهما. (ست علامات)
- ٧- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات (خالٍ - خيراً) وما بين قوسين إعراب جملي (تهدمها الرياح). (ست علامات)
- ٨- قطع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً واذكر بحرّه وحدّد جوازاته ورويه وقافيته: الخير في الناس مصنوع إذا جبروا والشّر في الناس لا يفنى وإن فبروا (ست علامات)

ثانياً: في التعبير الكتابي

(ست وثلاثون علامة)

- اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:
- الموضوع الأول:** قال جبران: "نحن ندنو منكم كأصدقاء وأنتم تُهاجموننا كأعداء وبين الصداقة والعداوة هوة عميقة مملوءة بالدموع والدماء". اشرح هذا القول شرحاً مفصلاً، وبيّن ما في الصداقة من إيجابيات تبني المجتمع، وما في العداوة من سلبيات تدمره.
- الموضوع الثاني:** بدأ جبران حياته نائزاً على المجتمع وانتهى ساعياً إلى اصلاحه. وضّح هذا الكلام بالاستناد إلى ما تعرفه من مؤلفات جبران، مبدئياً رأيك في كِلا الحالين.


ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

(تسع علامات)

- حين يرهقني السير على الطريق ويُدبيني العطش، وحين تنتثر ساعات الغروب ظلالها على حياتي، لا أهفو إلى صوتك فحسب، يا صديقي، لكن أهفو إلى لمسة حارة من يدك.
- إنّ في قلبي كآبة عابئة لأنه يرزح بثقل خيراتك التي لم يردّ مثيلها لك.
- مدّ يدك عبر الظلام لكي أمسكها وأملأها وأحتفظ بها. دعني أشعر بلمستها في وحدتي المتواصلة في وحشة الطريق.

طاغور - "جنى الثمار" - ٥٩ -

بيّن العلاقة بين طاغور وخالقه بالاستناد إلى المعاني التضمنية الواردة في النشيد أعلاه.

<p>المادة: لغة عربية. الشهادة: الثانوية العامة. فرع: الآداب والإنسانيات. نموذج رقم - ١ - المدة: ثلاث ساعات.</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز التربوي للبحوث والإنماء</p>
---	---	---


أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

العلامة	عناصر الاجابة ومعاييرها	السؤال
٦	<p>أولاً: في الفهم والتحليل</p> <p>- النور المظلم: تعني الحياة المفتقرة إلى المثاليات والتي تبتعد بصاحبها عن القيم والأخلاق ، حياة الترف والنعمة والمباهج والعيش في أضواء متلاثلة يستحيل معها النور ظلمة نظراً لقباحة نفوس أصحابها.</p> <p>- الظلمة المنيرة: تعني العيش بتواضع بعيداً من الشهرة والصخب، والقيام بأعمال خيرة وبصمت من دون مئة أو رغبة في الشهرة ، ما يترك أثراً طيباً في نفوس الناس فتستحيل معها الظلمة نوراً ينبير درب المتصفيين بها ودروب الآخرين.</p> <p>- يقظات الملاهي: الانغماس في الماديات، والانجرار وراء المغريات، ومضاجعة الشهوات، والانسحاق في الرذائل، والتخلي عن القيم .</p> <p>- عويل الهاوية: تعني الصراخ المرعب المنبعث من الأعماق السحيقة التي يشعر بها كل منغمس بالرذائل، وتأنيب الضمير الذي ينذره بالعاقبة الوخيمة التي سينتهي إليها ويسوء المصير .</p> <p>• علامة ونصف لشرح كل عبارة</p>	١
٤	<p>- أداة الربط المحورية في الفقرة الثانية هي: "أمأ" وقد تواترت بمعدل أربع مرّات فيها، وهي تفيد التفصيل عادة، ولكنها أدت هنا دلالة التعارض .</p> <p>- دورها في بناء النصّ: النصّ بأكمله يقوم على ثنائية ضدية بين " نحن " المصلحون الخيرون و" أنتم " الفاسدون المفسدون، وأداة الربط "أمأ" هي التي حققت هذا التعارض بين الموقفين .</p> <p>• علامة لتعيين الأداة، علامة لتبيان وظيفتها، وعلامتان لتبيان دورها في بناء النصّ</p>	٢
٦	<p>- من الصور البيانية الواردة في الفقرة الثالثة ما يأتي:</p> <p>أ- نحن نبكي ودموعنا تنسكب في قلب الحياة مثلما يتساقط الندى من أجفان الليل في كبد الصباح: تشبيه، يشبه الكاتب الدموع بقطرات الندى النقية عند الصباح في إشارة إلى صدق مشاعر أبناء الحزن في تعاطفهم ومواساتهم لأصحاب النفوس المتألّمة.</p> <p>وظيفته: تقريب المعنى وإكسابه جمالاً.</p> <p>ب- أجفان الليل: استعارة تشخيصية فقد جعل لليل أجفاناً تتساقط منها قطرات الندى.</p> <p>وظيفتها: بثّ الحياة في الليل وأنسنته ما أكسب التعبير جمالاً.</p>	٣

	<p>ج- تهرق السخرية: كناية عن كثرة تصرفاتهم الساخرة ، المبتذلة، المستخفة بالحياة. وظيفتها: التلميح إلى المعنى بصورة حسية معبرة وموحية. • علامة لشرح الصورة، علامة لتبيان وظيفتها</p>	
٤	<p>- يختصر ضمير المتكلم (نحن) الكاتب ومن معه من أبناء الكآبة الذين يمثلون كلّ مصلح وخير يسعى لبناء المجتمع المثالي، أما الضمير (أنتم) فيختصر أبناء المسرات، المسرات التي تبنى على أكتاف الظلم والفساد والقهر، وأبناؤها الذين يؤثرون مصالحهم على كل شيء، ويضعونها فوق كل اعتبار. • علامتان لدلالة كل ضمير</p>	٤
٥	<p>استمد فريق جبران عناصر قوته لكونه: - يمثل النقاء والطهارة. - يسعى إلى إصلاح المجتمع وبنائه. - من أهل الفن والأدب الذين يبذلون ذواتهم لينيروا للآخرين دروب المحبة. - قريباً من الله ، ومترفعين عن الماديات. - متسلحاً بقيم الحق والخير والجمال. - من أهل العظمة والنفوس الكبيرة. أما الفريق المقابل فبرزت عناصر ضعفه لكونه: - يبني حياته على الفساد والقتل والظلم والاستبداد . - يجهد في تحقيق غاياته الشخصية على حساب الآخرين، ويعمل ليل نهار على هدم كل المثاليات في سبيل مآربه الخاصة. - لا يسهم في بناء المجتمع وتقدمه. - من أصحاب تفكير مادي بعيد عن العلاقة الروحية بالخالق ما يزيد في قسوته وأنانيته وفجوره. - من أهل الحقارة والدناءة والنفوس الصغيرة. الرأي الشخصي: نحن، بالطبع، مع فريق جبران، مع المصلحين والساعين إلى خير المجتمع، وليس مع المتمولين، الشريرين. فالمنتمون إلى الفريق الأول يحيون أبطالاً، عظماء في عيون أنفسهم وفي عيون الآخرين، بينما الفريق الثاني يعيش أفرادهم محتقرين كأعمدة الدخان تهدمها الرياح وتبددها العناصر. وعليه، فالفريق الأول ثروة للإنسانية جمعاء أما الثاني فعالة عليها. • ثلاثة أرباع العلامة لكل عنصر، وعلامة لإبداء الرأي الشخصي • يُكتفى بذكر أربعة عناصر لكل فريق</p>	٥
٦	<p>- تتداخل في النصّ وظيفتان كلاميتان هما: أ- الوظيفة التعبيرية الانفعالية: - ذات المرسل هي محور الكلام ، وما استخدام ضمير المتكلم للجمع إلا للدلالة على أنّ المعاناة لا تقتصر عليه وحده بل يتشارك بها هو وأبناء جنسه. - طغيان العاطفة والانفعال، وقد برزت في مشاعر النّعمة والتمرد على غطرسة الفسدة، وعلى</p>	٦

<p>٢٧</p>	<p>أولاً: شرح القول (تسع علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - أصحاب القلوب الكبيرة يمدّون جسور التواصل مع أبناء المسرّات فيصدمون بصدّهم وعدائيّتهم. - هذه العداوة تقطع حبل الودّ وتزيد الفجوة بين أبناء المجتمع الواحد . - ثمرة العداوة إحداث شرخ في بنية المجتمع وتعزيز التصادم والشقاق، فيكتسي صبغة حزينة دامية. <p>ثانياً: الصداقة عامل بناء للمجتمعات (تسع علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - الصداقة تقوم على المعاشرة والتشابه والمشاركة الوجدانية. - هي صدق التضحية والإخاء واتّفاق الضمائر على المودة. - الصداقة توطّد العلاقات الاجتماعية، وتحقّق الاستقرار والمساعدة المتبادلة، كما تعزّز حرص كلّ طرف على مصالح الطرف الآخر . - الصداقة تلعب دورًا في التفاعل الاجتماعيّ، وفي تعزيز قيم التعاون والتشارك والتواصل بين البشر. - تبني جسور الحوار السليم والتفاهم، وتحلّ الخلافات. - الصداقة لا تقوم بين الأفراد فقط، بل بين الأمم والشعوب والدول أيضًا. <p>ثالثاً: العداوة عامل هدم للمجتمعات (تسع علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - العداوة من السلوكيات الذميمة التي بدأت تطفو على السطح بشكل متفاقم، وتتصاعد كحمم بركانية مجتاحة خطوات المنطق، ومهشّمة صور النقاء والودّ. - إنّها تخلق رأي عام حاقد، وتفسد المجتمع، وتهدّ عرى بنيانه. - هي داء فتاك وخطر على سلامة المجتمعات ووحدتها واستقرارها لأنّها تنتثر بذور الشقاق والتفرقة والنزاعات بين أبنائها. - للتربية الأسرية والمدرسية دور بارز في هذا المضمار، وفي غرس قيم التسامح والمحبة في نفوس الناشئة، ما ينعكس إيجاباً على المجتمع. 	<p>صلب الموضوع</p>
<p>٤ ½</p>	<ul style="list-style-type: none"> - الصداقة قيمة إنسانية أخلاقية عظيمة سامية المعاني. - بها تسمو الحياة وترتقي وبدونها تنحدر . (علامتان) - فهلّا تمسكنا بها ونبذنا أحقادنا وخلافتنا فننعم بحياة أفضل وأنقى؟ (علامتان ونصف العلامة) 	<p>الخاتمة</p>
<p>٤ ½</p>	<p>تصميم مقترح - الموضوع الثاني</p> <ul style="list-style-type: none"> - جبران رسول الكلمة، وحامل لواء الثورة والإصلاح والتغيير منذ نعومة أظافره. - للثورة والهدم، وللهدوء والبناء طابعهما المميّز في مختلف آثاره. (علامتان) - فأين تجلّت مظاهرها في مؤلّفاته؟ وهل كان محقّقاً في كلا الحالتين؟ (علامتان ونصف العلامة) 	<p>المقدمة</p>
	<p>أولاً: جبران الثائر الهادم (تسع علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - كتاب "العواصف" خير نموذج لجبران الثائر ، المفعم باليأس، المتمرّد على العادات والتقاليد. - أبرز دوافع هذه الثورة: - اصطدامه في مطلع شبابه بواقعه الاجتماعيّ. - جور التقاليد والحكّام وغطرسة الفسدة من رجال العلم والدين والإقطاع. 	<p>صلب الموضوع</p>

٢٧	<p>رؤيته لمآسي الشرق ومعاناة أهله الظلم واليؤس والمجاعة والطائفية البغيضة. التخلي عن القيم وسيادة التقليد الأعمى والخضوع والتبعية للغرب. إيمانه بأنّ الحلّ لا يكون إلّا باستئصال الفساد من جذوره.</p> <p>- من هنا نفهم أسباب نقمته وثورته وتمردّه، تلك الثورة التي حملت في طياتها بذور الإصلاح والبناء ومقاومة الظلم والتحرّر من رقة الخضوع والخنوع.</p> <p>ثانيًا: جبران الهادي المصلح (تسع علامات)</p> <p>- يعتبر كتاب "النبي" النموذج الأمثل الذي يمثل جبران الهادي، المتسامح، المتفائل والمصلح. الثورة التي بلغت ذروتها في "العواصف" لانت وهدأت في "النبي".</p> <p>- ففيه جبران المفعم بالأمل وحبّ الحياة، الناظر إلى الوجود نظرة حكيم متأمل.</p> <p>- جبران الطامح إلى عالم المحبة والألفة، والراغب في بناء مجتمع فاضل.</p> <p>- جبران المؤمن بالله وبالفضائل الإنسانية وبالقيم الأخلاقية، ورأس طريق الإصلاح.</p> <p>ثالثًا: إبداء الرأي في كلا الحالين (تسع علامات)</p> <p>- من يقرأ كتاب "النبي" وكتاب "العواصف" يصعب عليه تصديق أنّ كلا الكتّابين لكتّاب واحد.</p> <p>- ثورة جبران كانت من أجل البناء لا الهدم، وأليس هو القائل بأنّه يميل إلى الهدم ميله إلى البناء.</p> <p>- في كلّ مسيرته الأدبية نلمس ذلك التوق إلى عالم جديد قاعدته الأساسية الحرية المطلقة.</p> <p>- لقد كان الأسطع والأعنف بين نظرائه في الثورة، والأجمل والأمتل في البناء.</p>	
٤ ½	<p>- جبران في ثورته وفي هدوئه مصلح من المصلحين الكثر الذين قدّموا خدمات جليلة للإنسانية.</p> <p>- هو وأمثاله مخدّون وفضلهم لا يحويه الزمن. (علامتان)</p> <p>- فهل يُقدّر لجبران ما قدّمه للإنسانية؟ وهلّا اتخذنا من كلامه نبراسًا يضيء ظلمة أيامنا وليالينا؟ (علامتان ونصف العلامة)</p>	الخاتمة
ثالثًا: في الثقافة الأدبية العالمية		
٩	<p>يشعر طاغور بالتعب والشقاء والتهالك جزاء ما يعترضه من صعوبات في مسيرة عمره (برهقني السير على الطريق)، كما يجد نفسه بحاجة ماسة إلى ملامسة يد الخالق المبلّسة لجروح الحياة (أهفو إلى لمسة حارة من يدك) لا الاكتفاء بسماع صوته (لا أهفو إلى صوتك فحسب) عندما تعتريه مشاعر اليأس والإحباط وتوشك شمس عمره على الأفول (حين تنثر ساعات الغروب ظلالها على حياتي). فهو يشعر بالألم وينتابه وخز الضمير عرفانًا بجميل الخالق ونعمه التي أغدقها عليه وذلك بسبب تقصيره عن ردها إليه (في قلبي كآبة لأنّه يزرع بثقل خيراتك التي لم يردّ مثلها لك). وها هو يتوسّل خالقه كي يمدّ له يد العون (مدّ يدك) حتّى يعبر عن شكره العظيم له ويأخذ بيده ليحوّل ظلام وحدته إلى نور يضيء عزلته في دروب الحياة الشاقّة.</p> <p>بناء عليه، يتضح لنا مدى إيمان طاغور بوجود خالق عظيم محبّ، وهو لا ينكر نعمه عليه، ويتوق إلى الحصول على رضاه، كما يجهد نفسه للتحرّر من قيود المادة التي تقف حائلًا دون وجهه.</p>	
٩٠	بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتى ثلث العلامة.	المجموع

<p>المادة: لغة عربية. الشهادة: الثانوية العامة. فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة. نموذج رقم - 1 - المدة: ساعتان ونصف الساعة.</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز التربوي للبحوث والإنماء</p>
--	---	---

نموذج مسابقة (براعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

البحث العلمي العربي بين الواقع والمرتجى

١- يُمثّل المستقبل البُعد الثالث للزمن^١. وهو البُعد الذي تبحث الأمم لنفسها عن موقع فيه. فقد رحل الماضي بأحماله، وما هو الحاضرُ ينوء بما هو فيه. والمستقبل ليس حلاً يتكفّل بوضع حدوده وملامحه خيالاً كسبح، أو فكرٌ عاجزٌ عن المواقبة، لكنّه لحظةٌ يجب أن تكون حاضرةً في ذهن المستقبل على شكل فكرة واضحة، وهذه الفكرة الواضحة لا يُخرجها إلى النور إلا البحث العلمي، ولكن أئى للبحث العلمي أن يؤدي دورَه في عالمنا العربي في ظلّ واقع مرير؟!

٢- استشراف المستقبل ركيزته فكرة واضحة، تنقلها إرادة البحث العلمي إلى واقع. والأمة التي تفكر في مستقبلها يجب أن تمتلك أدوات الوصول إليه، وهي أدوات لا تُرافق الغيب الآتي من السماء، ولا تتبع مثل "عش الغراب" من أعماق الأرض، إنّما هي أدوات يتم ابتكارها وفقاً لمعطيات واقع الأمة، وانسجاماً مع تطوّعاتها، بحيث يكون المستقبل محور هذه التطوّعات، ويشكّل ضالّة الباحثين الذين يمتلكون المعلومات، ويدققون فيها بعين فاحصة، ويحلّون مكوناتها بأذهان مُتلبّسة بروح الاكتشاف.

٣- ولكنّ هوةً سحيقةً فصلنا عن الأمم المتقدّمة، وهي تزداد اتساعاً كلّ يوم؛ ذلك أنّنا لم نتمكن من إبداع أيّة إضافة علمية أو تقيية منذ قرون عدّة. ولكي نقف عن هذه الفجوة العلمية التقيية، لا بدّ من الأخذ بناصية البحث العلمي الذي يأخذ نصيباً من مغامرات الابتكار الجارية على قديمٍ وساقٍ في معظم دول العالم، سواء تلك التي تنشُد التقدّم والثّور، أو تلك التي تطمح لتحقيق المزيد منهما.

٤- إنّ البحث العلمي العربي قصير القامة، منتوف الرّيش، لا يستطيع التحليق إلا على ارتفاعٍ منخفضٍ بارتفاع سقّف الحرّيات المُتاحة للمفكرين والمبدعين، ولا يُراوح إلا في ميدان ضيقٍ بحجم الإمكانيات المالية التي تُتيحها له الموازنات العامّة والتي لا تخصّص إلا المبالغ الضئيلة في بندٍ ميكروني^٢ من بنود إنفاقها الأخرى. والمؤسسات العاملة في مجالات البحث العلمي هي قليلة العدد محدودة العدد. والباحثون فيها يُعانون من أعباء البيروقراطية^٣، ومرارة شظف العيش، والحروب القائمة على جبهات يقودها رجالٌ يعتبرون البحث العلمي مسألة هامشية ومن قبيل لزوم ما لا يلزم.

٥- ولهذا، فإنّ تنمية الأسلحة الفكرية العربية، ومن ثمّ توظيفها في مختلف مناحي البحث العلمي والتقي، لا بدّ من أن يأتي كنتيجة طبيعية لتحرير الأدمغة العربية من عقّالها، وتكريس أهميّة البحث في النفوس والأذهان ابتداءً من المدرسة الابتدائية حتّى المعاهد والكليات المتخصصة، والتّركيز على ضرورة التّعامل مع العقول العربية بوصفها ركيزةً لنهضة الأمة. **أجل**، إنّ العقول العربية ركيزة نهضة الأمة، وطريقها إلى التّسمية. والمحافظة على هذه العقول في مساقط رؤوسها هي مهمّة وطنيّة ولاسيما إذا عرفنا أنّ ما لا يقلّ عن مئة وخمسين ألفاً من أصحاب الكفاءات العالية من أصل عربي، يعملون في كلّ من أوروبا والولايات المتّحدة الأميركيّة، والعدّد في ارتفاع مطّرد، نظراً لما توفّره الدّول المُضيفه من إغراءاتٍ وحوافزٍ تجذبُ بها العلماء من وراء البحار.

^١ - للزمن ثلاثة أبعاد: ماضٍ وحاضر ومستقبل.

^٢ - ميكروني: ميكرون: وحدة قياسية تساوي جزءاً من ألف من المليمتر.

^٣ - بيروقراطية: سلطة أو نفوذ موظفي المكاتب أو مستخدميهما.

٦- إنَّ تحقيقَ الإنجازاتِ العلميَّةِ ذاتِ الهويَّةِ العربيَّةِ لتأكيدِ الحضورِ العربيِّ على خارطةِ الإنجازِ النَّقنيِّ العالميِّ هو نتيجةٌ للعقولِ القادرةِ على البحثِ والابتكارِ. فهل نحنُ جادونٌ في تطويرِ البحثِ العلميِّ؟ هل نحنُ داخلُ التَّاريخِ أم إنَّنا نراوحُ في مكانٍ ما، في واحدةٍ من قاطراتِهِ التي انفصلتْ عنه وما زالت تُراوحُ فيه؟

د. محمَّد مقدادي^٤

"العولمة- رقاب كثيرة وسيف

واحد"

بيروت- المؤسسة العربيَّة للدراسات

والنشر- الطَّبعة الثَّانية ٢٠٠٢

(بتصرّف)

(ثمانٍ وعشرون علامة)

أولاً: في القراءة والتَّحليل

(أربع علامات)

١- اذكرُ أربعةَ إحياءاتٍ تقدَّمها لك حواشي النَّصِّ.

(ثلاث علامات)

٢- استخلصْ منَ الفِقرةِ الأولى، وفي حدودِ العشرينَ كلمة، المسألةَ التي يطرحها الكاتب.

(ثلاث علامات)

٣- ما السبيلُ الذي رسمه الكاتبُ بُغيةَ استشرافِ المستقبل؟ أجبْ مستعيناً بالفِقرةِ الثَّانيةِ.

(ثلاث علامات)

٤- عيِّن الكلمةَ- المفتاحَ في الفِقرةِ الثَّالثة، وأكِّدْ إجابتكُ بدليَّتينِ بارزتينِ.

(أربع علامات)

٥- وضِّحْ، في سياقِ النَّصِّ، وظيفةَ كلِّ منَ أدواتِ الرِّبطِ المشارِ إليها بخطِّ.

(إنَّ- لكنَّ- لهذا- أجل)

(أربع علامات ونصف)

٦- النَّصُّ يتناولُ موضوعاً فكرياً لكنَّه لا يخلو من نَفحةٍ أدبيَّةٍ. اذكرُ ثلاثَ سماتٍ

لهذه النَّفحةِ معزَّزةٍ بالشواهدِ الموضَّحةِ.

(ثلاث علامات)

٧- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في ما يلي منَ الفِقرةِ الخامسة: من "أجل إنَّ العقول"

إلى "من أصل عربي". (لا يُعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمة)

(ثلاث علامات ونصف)

٨- طرح الكاتبُ في خاتمةِ النَّصِّ عدَّةَ تساؤلاتٍ بيِّنِ الغايةَ منها، ثمَّ ابدِ رأيك فيها.

(اثنان وعشرون علامة)

ثانياً: في التعبيرِ الكتابيِّ

اخترْ واحداً منَ الموضوعينِ الآتيينِ، ثمَّ عالجه:

الموضوع الأول: اكتبْ مقالةً تتخيَّلُ فيها مستقبلَ العالمِ العربيِّ بعد تبنِّيهِ نظرياً وعملياً مبدأ


البحثِ العلميِّ.

الموضوع الثَّاني: "العقلُ البشريُّ ركيزةٌ لنهضةِ الأُمَّة، وسبيلُها إلى النموِّ والتقدُّم".

توسَّعْ في شرحِ هذا القولِ مفصلاً الكلامَ على عاملينِ يساعداً العقلَ العربيَّ على إثباتِ ذاته

في هذا المضمارِ.

^٤- د. محمَّد مقدادي: باحث عربي من الأردن.

<p>المادة: لغة عربية. الشهادة: الثانوية العامة. فرع: العلوم العامة وعلوم الحياة. نموذج رقم - ١ - المدة: ساعتان ونصف الساعة.</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم: اللغة العربية وآدابها</p>	 <p>المركز العربي للبحوث والدراسات</p>
---	--	---

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
٤	<p>أولاً: في القراءة والتحليل</p> <p>- يمكن استخلاص الدلالات الآتية من الحواشي: - العنوان: "البحث العلمي بين الواقع والمرتبج" يوحي بأن النص سيتناول موضوعاً فكرياً يتعلّق بالعالم العربيّ الأ وهو البحث العلميّ، يُشخّص فيه الواقع، ويأمل أن يكون على حال أخرى. - اسم الكاتب محمد المقداديّ وهو باحث أردنيّ، ومفكر عربيّ، وأكاديميّ متخصصّ. - الكتاب الذي أخذ منه النصّ "العولمة- رقاب كثيرة وسيف واحد" وفيه دلالة على أنّ التأخّر في اللحاق بالبحث العلميّ يخدم نظام العولمة الهادف إلى السيطرة على الشعوب ومقدّراتها. - الشروحات والتفسيرات في الحاشية السفلى قليلة تدلّ على سهولة النصّ. - كلمة "بتصرف" تعني أنّ النصّ قد أجريت عليه بعض التعديلات ولم يؤخذ بحرفيّته.</p> <p>• علامة لكلّ دلالة مع التوضيح</p>	١
٣	<p>- يطرح الكاتب مسألة المستقبل وما يمثله من لحظة مميّزة في ذهن المستقبل، لا تتبلور فكرتها وتخرج إلى العلن إلا بالبحث العلميّ. (٢١ كلمة)</p> <p>• علامة للإحاطة بالمسألة، علامة للغة السليمة وحسن الصياغة، علامة للالتزام بالعدد</p>	٢
٣	<p>- السبيل هو اعتماد البحث العلميّ، وابتكار أدوات مناسبة له، لا تأتي وحياً أو هبة، بل تحتاج إلى جهود جبارة تحاكي واقع الأمة، وتتناغم مع تطوّراتها المستقبلية.</p> <p>• علامة لكلّ سبيل</p>	٣
٣	<p>- الكلمة- المفتاح في الفقرة الثالثة من النصّ هي "هوة". - الدليل الأوّل: تواتر هذه الكلمة بلفظها وبالضمائر العائدة إليها وبمترادفاتهما في الفقرة، نحو: "هوة"، وهي تزداد اتّساعاً، الفجوة العلميةّ التقنيّة...." - الدليل الثاني: معاني الفقرة بأكملها تدور حول هذه الكلمة بحيث أظهرت أنّ ثمة بوئناً شاسعاً في المستوى العلميّ بيننا كعرب وبين الدول المتقدّمة، ذلك أنّنا توقّفنا عن الابتكار العلميّ منذ قرون، ولا بدّ لنا من الأخذ بناصية البحث العلميّ مجدّداً أسوة بالأمم المتطوّرة أو الساعية إلى التطوّر.</p> <p>• علامة لتعيين الكلمة - المفتاح، وعلامة لكلّ دليل</p>	٤
٤	<p>إنّ: رابط توكيديّ، أكّد الكاتب من خلاله أسباب تدنّي مستوى البحث العلميّ ومحدوديّته عندنا، وهي التضييق على الحرّيّات، الاعتمادات الماليّة الضئيلة، إهمال الحكومات العربيّة للباحثين، قلة المؤسسات التي تُعنى بالبحث العلميّ، الحروب، والنظرة الدونيّة إلى البحث العلميّ وعدم إيلائه الاهتمام والرعاية اللازمين.</p> <p>لكنّ: رابط يفيد الاستدراك، فبعد أن رسم الكاتب السبيل لاستشراف المستقبل، استدرك ليقول بأنّ ثمة فجوة بيننا وبين الدول المتقدّمة على مستوى الابتكار العلميّ، فالعرب لم يسهموا بأيّة إضافات علميّة منذ زمن.</p> <p>لهذا: رابط استنتاجيّ لأنّ ما بعده هو نتيجة لما قبله، فبعد أن عرض الكاتب أسباب تدنّي مستوى البحث العلميّ، توصل إلى نتيجة وهي السياسة التي يجب اعتمادها للوصول إلى مستوى راقٍ من البحث العلميّ.</p> <p>أجل: حرف جواب، أفاد التوكيد على أهميّة العقول العربيّة المبدعة وضرورة الاستفادة منها بدلاً من تصديرها إلى الخارج.</p> <p>• علامة لكلّ رابط مع الشرح</p>	٥
٤ ½	<p>- من السمّات الأدبيّة: أ- الجمل الإنشائيّة: الاستفهام: "أنتى للبحث العلميّ أن يؤدّي دوره في عالمنا العربيّ في ظلّ واقع مريب؟! فهل نحن جادون في تطوير البحث العلميّ؟ هل نحن داخل التاريخ أم إنّنا نراوح في مكان ما، في واحدة من قاطرته التي انفصلت عنه وما زالت تراوح فيه؟" ب- الذاتيّة وبرزت من خلال ضمائر المتكلم للجمع: "عالمنا، تفصلنا، نتمكن، نقفز، نحن..."</p>	٦

	ج- المعاني التضمينية : إنَّ البحثَ العلميَّ العربيَّ قصيرُ القامة، منتوفُ الريش، لا يستطيعُ التحليقَ إلاَّ على ارتفاعٍ منخفضٍ بارتفاع.... د- السهولةُ والوضوحُ في المعاني والبساطةُ في التعبيرِ بحيث لا نجد في النصِّ مفرداتٍ صعبة، فجميع الألفاظ مألوفةٌ وبعيدةٌ من التعقيد. هـ- الصور البيانية: الاستعارة: "الحاضر ينوء"، التشبيه: "لا تنبعث مثل عَشِّ الغراب"، الكناية: "البحث العلميُّ منتوفُ الريش، لا يستطيع التحليق إلاَّ على ارتفاعٍ منخفضٍ..... • علامة لكلِّ سمة ، ونصف علامة لكلِّ شاهد • يُكتفى بذكر ثلاث سمات	
٧	- أجل، إنَّ العقولَ العربيَّةَ ركيزةُ نهضةِ الأمَّة، وظيفتها إلى التَّمنيةِ. والمحافظةُ على هذه العقولِ في مساقطِ رؤوسها هي مهمَّةٌ وطنيَّةٌ ولاسيما إذا عرفنا أنَّ ما لا يقلُّ عن مئةٍ وخمسين ألفاً من أصحابِ الكفاءاتِ العالييةِ من أصلٍ عربيِّ. • يُحسم نصف علامة لكلِّ خطأ	٣
٨	- طرح الكاتب تساؤلين في الفقرة الأخيرة أولهما عن مدى جدبتنا في تطوير البحث العلمي، والثاني عن وجودنا داخل التاريخ أم خارجه، وعن عزل أنفسنا داخل شرنقة الماضي وإحجامنا عن مواكبة مسيرة التقدّم . - الغاية منها: تعبيره عن خوفه من الجمود والقصور الذي أصاب الشرق، وعن رغبة خفية في استعادة العرب دورهم الريادي في مجال البحث العلمي، وعدم الاكتفاء بإنجازات الماضي والتعني بها، بل العمل على إثبات حضورهم مجدداً في هذا المضمار أسوة بالدول المتقدمة. - بالطبع ، أوافق الكاتب في ما ذهب إليه، وعلينا كعرب استعادة مجدنا القديم في مجال الإبداع، والإفادة من طاقات عقول مبدعينا، واستقطابها، وتوفير الدعم لها، بدل أن ندعها تغادر مساقط رؤوسها إلى الخارج حيث يتم استثمارها هناك، وتعطي زبدة عقولها لهذا الخارج الذي يوقر لها الإغراءات والحوافز الإجتماعية التي لاتجدها في بلدها الأم. • نصف علامة لكلِّ تساؤل، علامة لتبيان الغاية منها، علامة لإبداء الرأي الشخصي	٣ 1/2
ثانياً: في التعبير الكتابي		
٤	تصميم مقترح - الموضوع الأول - العلم والمعرفة والبحث العلمي ضرورة للتنمية والازدهار الاقتصادي. - النهضة العلمية في كلِّ بلد تحتاج إلى تضافر الجهود كافة لتبصر النور. (علامتان) - فما أهمية البحث العلمي؟ وما الصورة التي سيكون عليها مستقبل عالما العربي في حال تبنيه نظرياً وعملياً مبدأ البحث العلمي؟ (علامتان)	٤
١٤	أولاً: أهمية البحث العلمي (سبع علامات) - كلَّ التحوّلات التي شهدتها البشرية في مراحل انتقالها الحاسمة مردها إلى البحث العلمي. - تطوير المعرفة الإنسانية ومواجهة متطلبات البيئة المحيطة بالإنسان . - تعزيز العمل الجماعي، وتشجيع الحمعيّات العلميّة ومنظّمات المجتمع المدنيّ على لعب دورها في النهضة العلميّة المرتقبة. - الأخذ بمنهج البحث العلميّ يفتح آفاقاً رحبة للعمل. - اعتماد البحث العلميّ باب مشرّع على التقدّم اللامحدود. ثانياً: كيف سيكون مستقبل أمتنا إذا ما تبنت مبدأ البحث العلميّ (سبع علامات) - الخروج من دائرة التخلف ودخول دائرة العلم والتقدّم والتكولوجيا. - تشجّع الباحثين على البقاء في وطنهم، وتقديم زبدة عقولهم وإبداعاتهم له. - ارتفاع معدل الناتج القومي، وتحسّن المردود الاقتصادي والاجتماعي. - إثبات الذات في مجال الإبداع وتوليد واقع جديد يجعل الدول المتقدمة تشعر بحاجتها إلى منجزات الوطن العربي . - التخطيط الدائم والمستمرّ للمستقبل القريب والبعيد.	١٤
٤	- لقد حان عصر المبادرات وتضافر الجهود للخروج من دائرة التخلف، وتحقيق القفزة المأمولة في مجالات البحث العلميّ. (علامتان) - فهل تهتمُّ الحكومات المعاصرة والمؤسّسات التربويّة ببناء القدرات البشرية وبتغيير المسار فنفيد من البحوث العلميّة وننعم بحياة أفضل؟ (علامتان)	٤

٤	<p>تصميم مقترح - الموضوع الثاني</p> <p>- تميّز الإنسان عن بقية الكائنات بنعمة العقل، وهي ميزة لا بدّ منها لتحقيق النهوض والتقدّم.</p> <p>- لكنّه ترهّل وتشوّهت رؤاه واهترأت عدّته المعرفيّة، فراح يواجه عصرًا جديدًا بعقل غاية في القدم، يواجه مجتمع المعلومات بعقل ما قبل عصر المعلومات. (علامتان)</p> <p>- فما هي العوامل التي من شأنها أن تساعد العقل العربيّ على إثبات ذاته في مجال الإبداع؟ (علامتان)</p>	المقدمة
١٤	<p>أولاً: تنمية العقل العلميّ النقديّ (سبع علامات)</p> <p>- الإنسان العربيّ هو هدف التنمية وأساسها.</p> <p>- ضرورة العمل على تطوير خبراته ومهاراته عن طريق التربية والإعداد والتدريب .</p> <p>- التنمية الثقافيّة والتمسك بالهويّة.</p> <p>- توفير البيئة الاجتماعيّة الحاضنة لاستنفار القدرات الإبداعية وتنميتها.</p> <p>- تعزيز روح النقد العلميّ .</p> <p>ثانياً: التخطيط السليم وتوفير بيئة مناسبة لتشجيع العلم (سبع علامات)</p> <p>- صياغة مناهج تعليميّة على أساس العقل والعلوم الصحيحة.</p> <p>- توفير الكادر البشريّ المتعلّم والقابل لمواكبة التطوّر.</p> <p>- تعزيز العمل الجماعيّ والقضاء على روح الشقاق والخصام والافتتال.</p> <p>- عدم تغليب الفرضيات الفكريّة المجرّدة على الواقع والتجربة .</p> <p>- التخلّي عن روح الاتّباع والماضويّة والتمركز حول الذات.</p> <p>- تبني الباحثين وتشجيع الابتكار وبراءات الاختراع وتخصيص مبالغ طائلة لهذا الغرض.</p> <p>- إنشاء مراكز البحث العلميّ وتقديم الدعم الماليّ الكافي لها.</p>	صلب الموضوع
٤	<p>- تطوير العقل البشريّ يجب أن يكون محورَ اهتمامِ المؤسّساتِ التعليميّة ومراكز الأبحاث ومنظّمات المجتمع المدنيّ. (علامتان)</p> <p>- فمتى تصحو أمتنا العربيّة من سباتها فلا تعود مقبرة تفخر بواد مبدعيها؟ (علامتان)</p>	الخاتمة
٥٠	<p>بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتى ثلث العلامة.</p>	المجموع

دليل توضيحي للتوصيف المعتمد في مادة اللغة العربية وآدابها

الشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة

الشهادة الثانوية العامة

١ - سمات خاصة بالنص

يجب أن يكون النص:

- أ- على جانب من العمق بحيث يطرح إشكاليات أو تساؤلات أو مواقف أو مسائل أو آراء من واقع الحياة.
- ب- غير متداول في كتاب مدرسي أو كتاب مساعد، يُستثنى من هذه الشروط نصوص الأعلام في فرع الآداب والإنسانيات.
- ج- متماسكاً من حيث ترابط أفكاره، متكاملأ من حيث اشتماله على الأقسام الكبرى التي يفترض أن يقوم عليها كل نص.
- د- مرتبطاً ارتباطاً واضحاً بمحور على الأقل من المحاور المنهجية.
- هـ- كل صعوبة لغوية موجودة في النص يجب أن تُشرح في الحاشية.

٢ - سمات خاصة بالأسئلة

يجب أن تتوافر في الأسئلة السمات الآتية:

- أ- الدقة في استخدام المفردات التي تُصاغ بها. نقول مثلاً: "ارصد الحقل المعجمي" ولا نقول: "انشئ الحقل المعجمي". وعلى هذا النحو ثمة فرق في المعنى بين "عرّف" و "عيّن"، وبين "استخرج" و "استخلص"، وبين "وضح معاني العبارات الآتية في سياق النص"، و "وضح، في سياق النص، المعاني التضمنية للعبارات الآتية".
- ب- الوضوح في صياغة السؤال بحيث لا يبقى أي أثر لغموض أو تأويل أو تخمين أو نقص. فمثلاً قولنا: "عيّن النمط الغالب على النصّ ذاكراً بعض المؤشرات." هذا الطرح يفتقر إلى الوضوح والدقة، والصواب أن نقول: "عيّن النمط الغالب على النصّ مؤكداً إجابتك بثلاثة مؤشرات مقرونة بالثبوت". هكذا يصبح تقدير العلامة سهلاً ودقيقاً.
- ج- أن تكون وظيفية تُلقي الضوء على النصّ، فهماً وتحليلاً وتقويماً، فمثلاً قولنا: "عيّن الحقل المعجمي البارز في الفقرة الثالثة وارصد أهم عناصره"، يطغى عليه طابع الإحصاء، ولذلك يجب إكماله بقولنا: "وبيّن غاية الكاتب منه، أو بيّن فائدته، أو بيّن ما يكشفه من نفسيّة الكاتب".

د- التسلسل قدر الإمكان في ترتيب الأسئلة، فمثلاً ليس من المنطقي أن نعود في السؤال السابع إلى الفقرة الأولى من النصّ.

هـ- تقديم الأسئلة الجزئية على الأسئلة الشاملة.

و- التنوع بحيث تشمل أكبر عدد ممكن من الكفايات أو أجزاء الكفايات.

ز - مراعاة الوقت، فمثلاً: يحسن رصد الحقل المعجمي في فقرة أو فقرتين وليس في النصّ بكامله.

ح- الابتعاد عن الأسئلة التعجيزية.

ط- العلامة المخصصة للإجابة عن سؤال ما، يجب أن تكون قابلة للقسمّة على عدد عناصر الإجابة.

٣ - سمات خاصة بالتعبير الكتابي

- أ- يُطرح على المرشّح موضوعان في التعبير الكتابي، يختار المرشّح موضوعاً واحداً منهما. إنّ هذا الخيار المطروح أمام المرشّح لاختيار أحد الموضوعين هو حركة موضوعية تفسح في المجال أمام هذا المرشّح ليختار ما يتناسب مع ثقافته وعلمه وقدراته.

ثم إن هذا الخيار هو إغناء للمرشّح وإثراء له. أمّا الخوف من نتائج هذا الخيار وما قد يحدثه من بلبلة وإرباك بين الأساتذة في أثناء عملية التصحيح، فإنّ هذا لن يحصل لأنّ أيّ موضوع يخضع لمقاييس علميّة موضوعيّة محدّدة في خلال هذه العملية. ينبغي في هذا النوع من الأسئلة قبول إجابة المتعلّم بشرط أن يكون ملتزمًا بالمطلوب، مقتنعًا حيث تتطلّب الإجابة تعليلاً.

ب- إنّ النوع والنمط مترابطان ترابطاً عضوياً بحسب المنهجية الألسنية الحديثة، ولاسيما أنّنا نحتاج إلى هذه السمة النوعية في الأدب العربيّ، لأنّ معظم الأدباء العرب كتبوا أو يكتبون بحسب الأنواع الأدبية المعروفة وليس بحسب الأنماط الكتابية المستوردة من الألسنية الفرنسية وهذه الأنواع الأدبية موجودة في جميع الآداب العالمية منذ "أرسطو" وحتىّ يومنا هذا.

فالنمط السرديّ مثلاً لا يمكن أن يُدرّس بعيداً من النوع القصصيّ خصوصاً أنّ هناك قسماً من السمات المشتركة تجمع بينهما. فالنوع له خصائص والنمط له مؤشرات، وكثيراً ما تتقاطع هذه وتلك في النصّ عينه.

ج- يجب أن يكون كلّ موضوع من موضوعيّ التعبير الكتابيّ في فقرتين: تتضمّن الفقرة الأولى القول أو الفكرة المطروحة للمعالجة، وتتضمّن الفقرة الثانية ما هو مطلوب من المتعلّم أن يعالجه.

د- يجب أن تراعى الدقّة والوضوح في طرح الإشكالية، فمثلاً قولنا: " ما هي العوامل التي تضمن السعادة للإنسان؟" هذه الصيغة غير دقيقة، والأصحّ أن نقول: "تحدّث بالتفصيل عن ثلاثة عوامل تضمن السعادة للإنسان". وهكذا يصبح تقدير العلامة أكثر دقّة وموضوعيّة.

٤ - سمات خاصّة بالثقافة الأدبية العالمية

- أ- يُطرح في المسابقة سؤال واحد فقط، قد يكون هذا السؤال مركّباً من جزعين: يتناول الأوّل وضعيّة التّواصل، ويدور الثاني حول مضمون النصّ، أو محوره أو تضميناته أو الغاية منه أو ما يكشفه من معالم شخصيّة الكاتب.
- ب- تحديد عناصر السؤال بدقّة لتحاكي الغموض والإجابات المعلّبة.
- ج- الابتعاد عن النصوص أو الفقرات أو الجمل التي تنطوي على إبهام في تضميناتها ورموزها.